

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

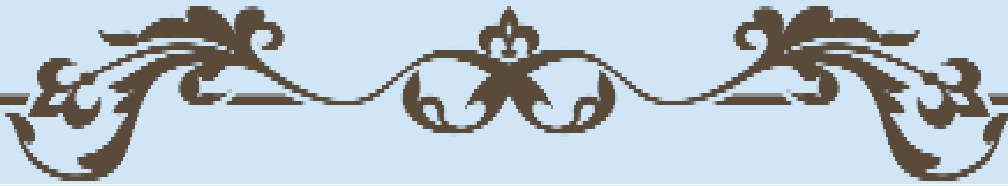
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي



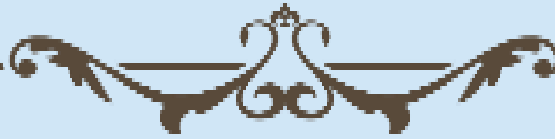
مكتب الربط بين المؤسسات والجامعة
BLEU

نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون
والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية



التقرير السنوي

متابعة خريجي جامعة أم البواقي



مسؤول مكتب الربط بين المؤسسات والجامعة

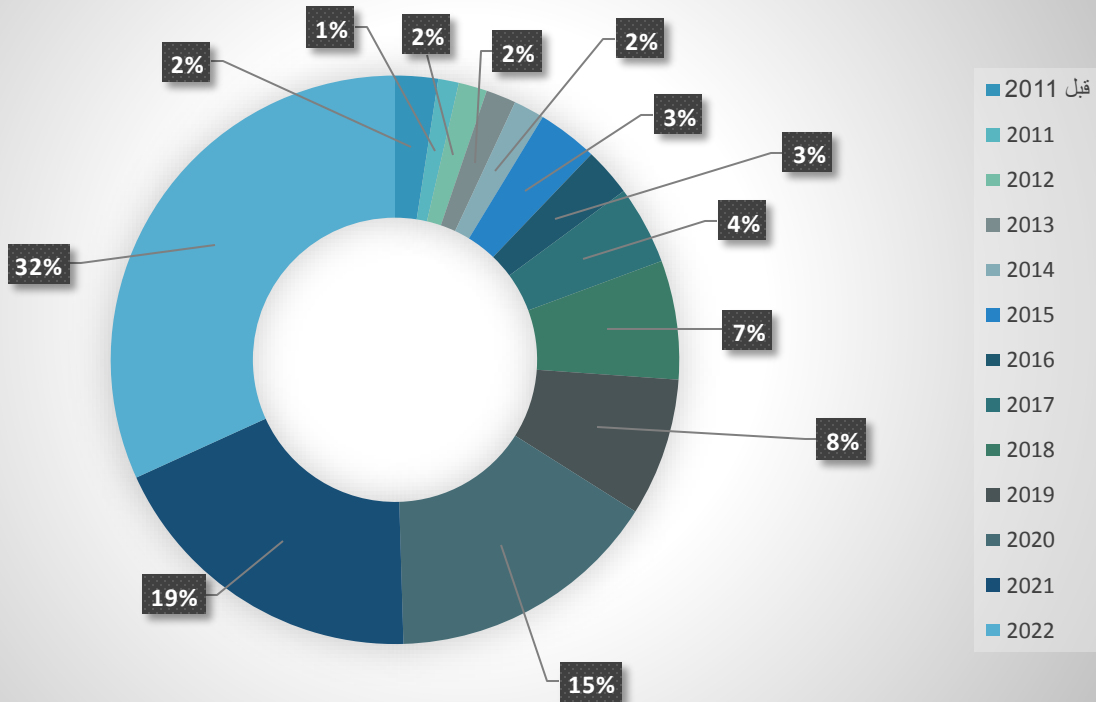
د. مزراق منال

مقدمة عامة:

يقوم جدول أعمال مكتب الربط بين المؤسسات والجامعة (Bureau de Liaison Entreprise- Unuversite) لجامعة أم البواقي على نشر تقارير سنوية خاصة بمتابعة الطلبة المتخرجين من الجامعة، حيث تجرى هذه الاستقصاءات بعد سنة أو سنتين من تخرج كل دفعة، ويتمحور الغرض منها حول إجراء تحليل لمختلف مسارات خريجي جامعة أم البواقي، مما يتيح إعداد تقارير تستغل لتوجيه الطلبة في اختيار تخصصاتهم وتكييف عروض التكوين مع سوق العمل. وفيما يلي يسرنا أن نستعرض لكم التقرير السنوي لمتابعة خريجي جامعة أم البواقي لسنة 2022، حيث أطلق مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات إستمارة عبر الأنترنت يوم: 2023/02/06 لغرض تسجيل وإحصاء خريجي جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي قصد متابعتهم وإدماجهم في سوق العمل، حيث تم إستقبال 2217 تسجيل لطلبة متخرجين عبر المنصة كما هو موضح أدناه:

سنة الحصول على الشهادة	قبل 2011	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	المجموع
عدد الطلبة المسجلين	54	26	36	38	39	76	61	99	150	174	345	414	705	2217

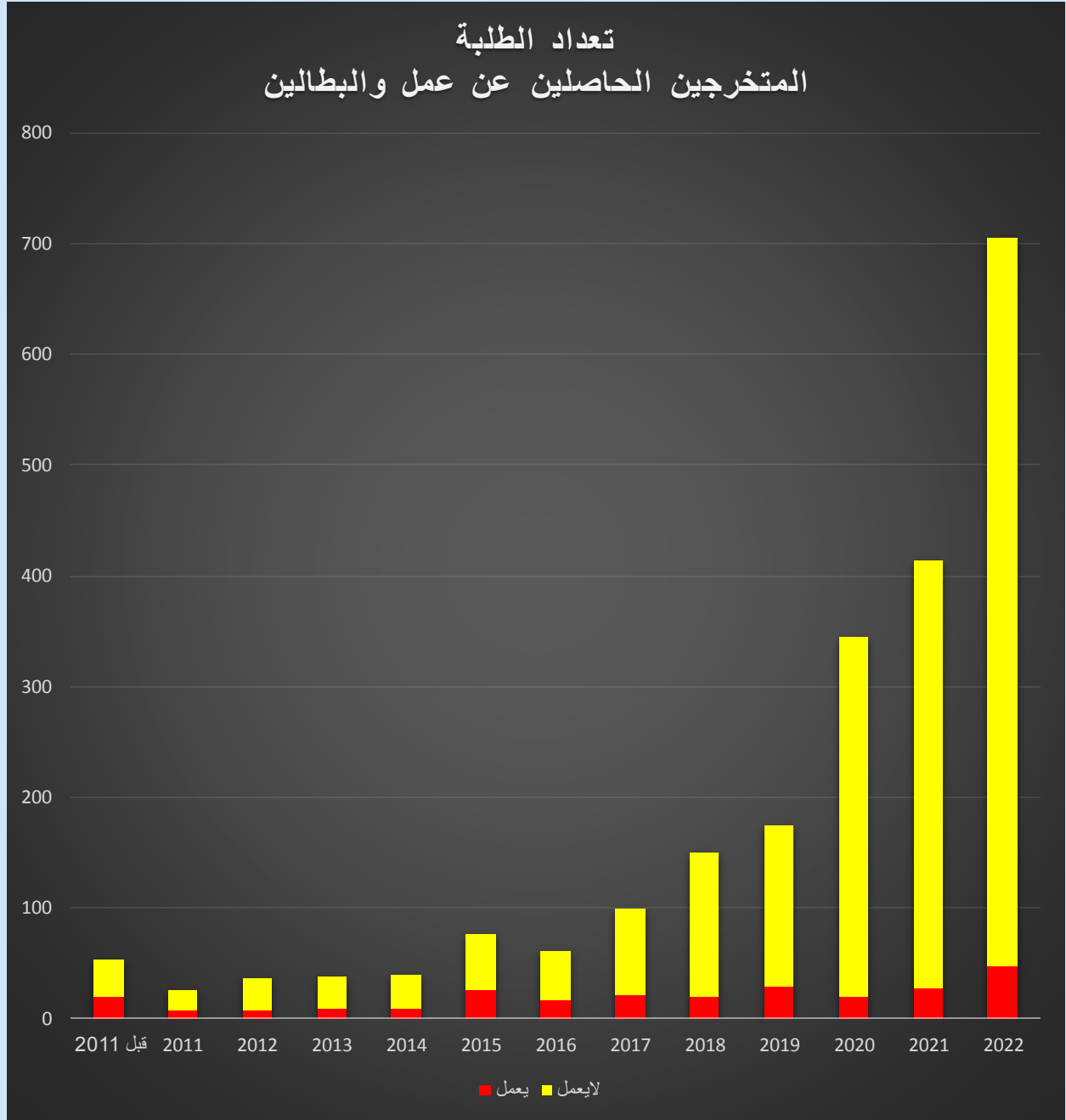
تعداد الطلبة المسجلين حسب سنة الحصول على الشهادة



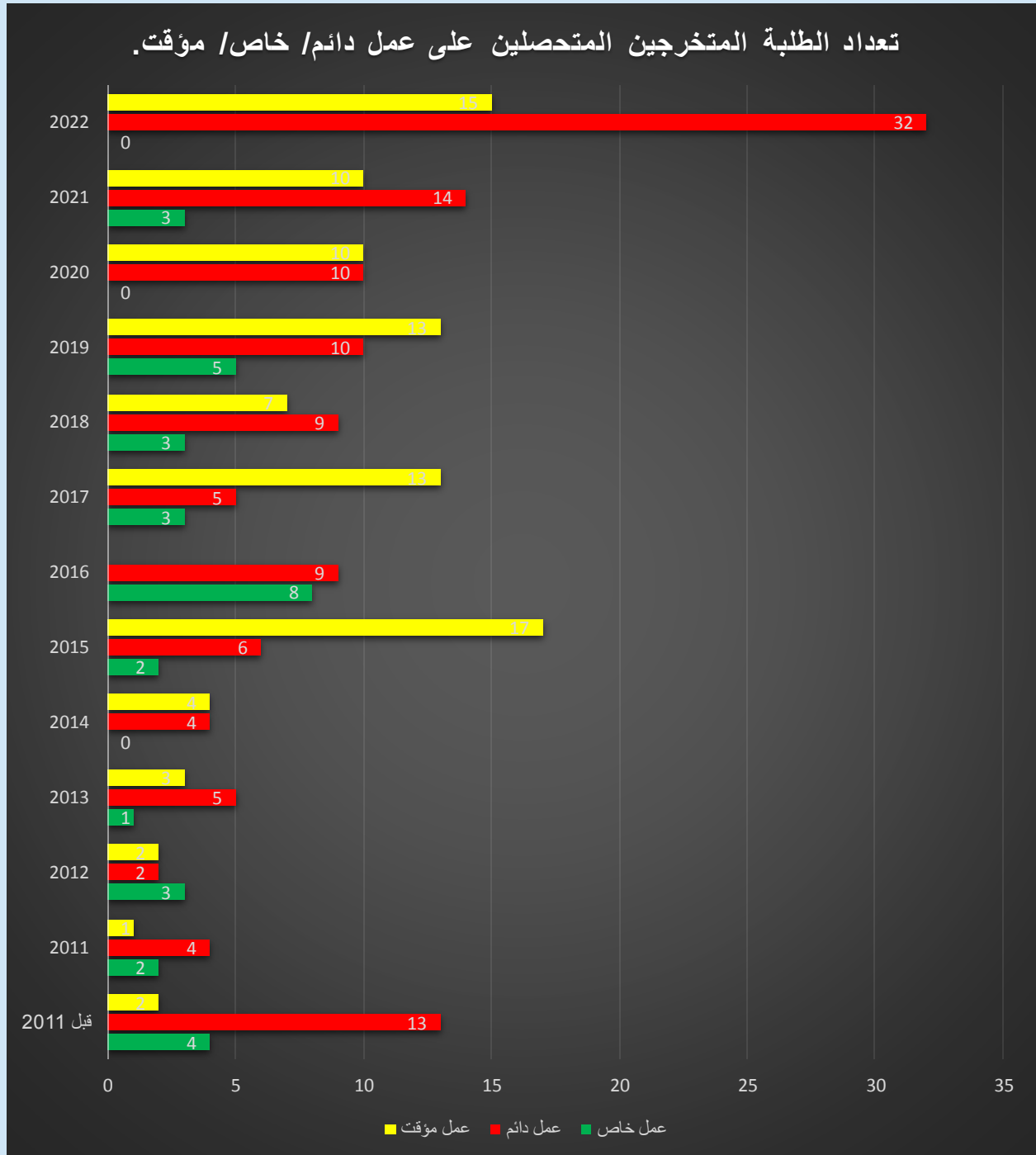
من بين 2217 طالب متخرج مسجل تم إحصاء تعداد الطلبة الحاصلين على عمل، والذين لم يتحصلوا بعد على عمل، ما يوضحه الجدول التالي :

سنة الحصول على الشهادة	يعمل	لايعمل
قبل 2011	19	35
2011	7	19
2012	7	29
2013	9	29
2014	8	31
2015	25	51
2016	17	44
2017	21	78
2018	19	131
2019	28	146
2020	20	325
2021	27	387
2022	47	658
المجموع	254	1963
	2217	

المنحنى البياني الآتي يوضح تعداد الطلبة المتخرجين الحاصلين على عمل والذين لم يتحصلوا بعد على عمل:



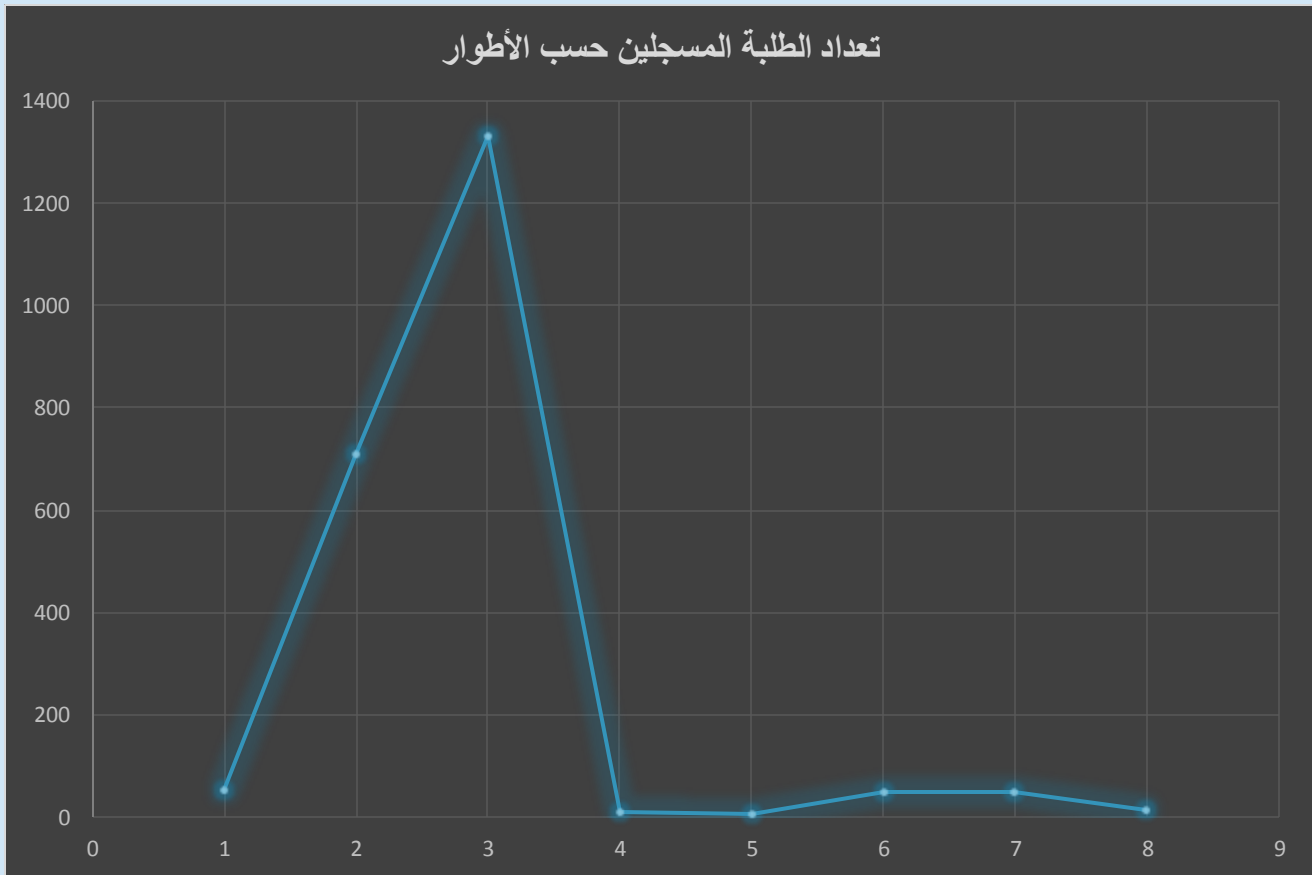
يوضح المنحنى البياني الآتي تعداد الطلبة المتخرجين المتحصلين على عمل دائم/ الطلبة المتخرجين المتحصلين على عمل خاص، وكذا الطلبة المتخرجين المتحصلين على عمل مؤقت حسب السنوات:



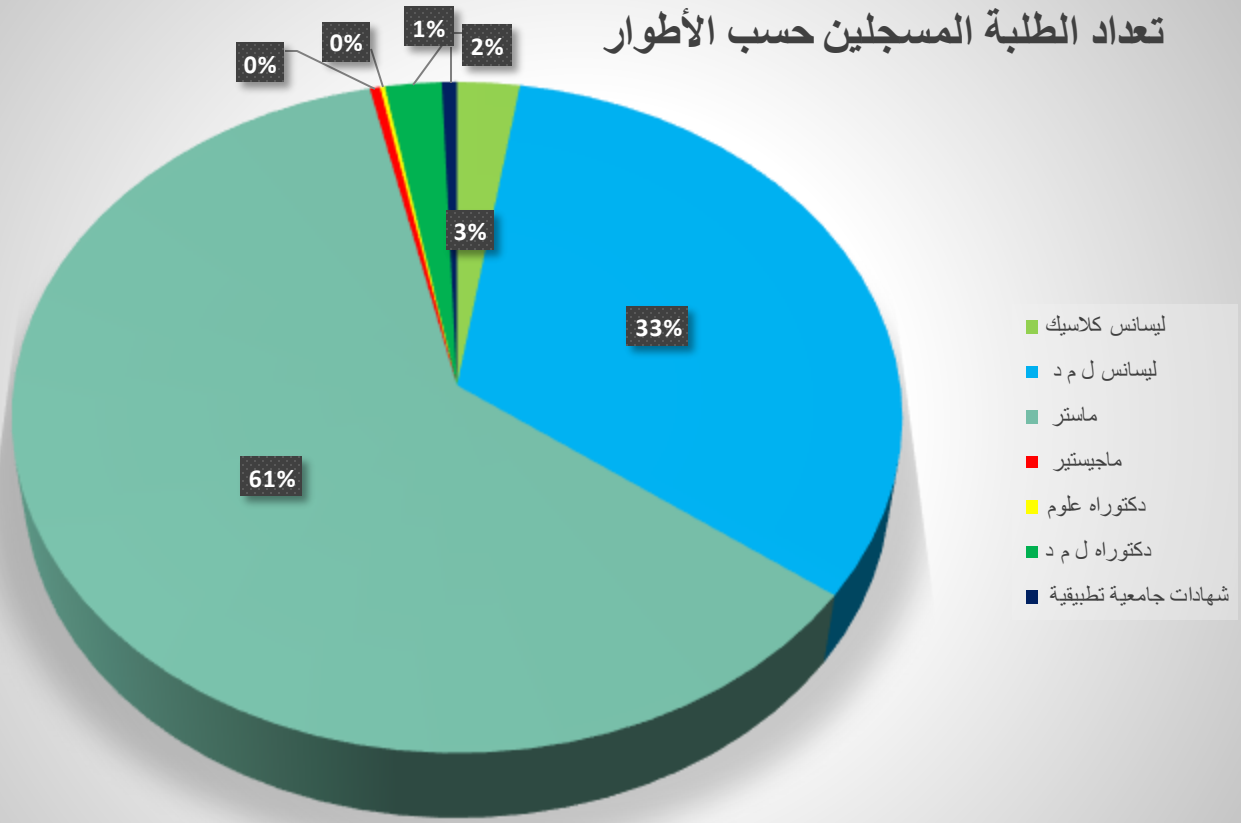
فيما يلي تعداد الطلبة المسجلين حسب الأَطوار:

تعداد الطلبة المسجلين حسب الاطوار		
النسبة المئوية	عدد الطلبة المسجلين	الاطوار
2%	54	ليسانس كلاسيك
32%	709	ليسانس ل م د
60%	1332	ماستر
0%	9	ماجستير
0%	4	دكتوراه علوم
2%	49	دكتوراه ل م د
1%	13	شهادات جامعية تطبيقية DEUA
100%	2217	المجموع

يوضح المنحنى البياني أدناه تعداد الطلبة المسجلين حسب الأَطوار:



تعداد الطلبة المسجلين حسب الأطوار

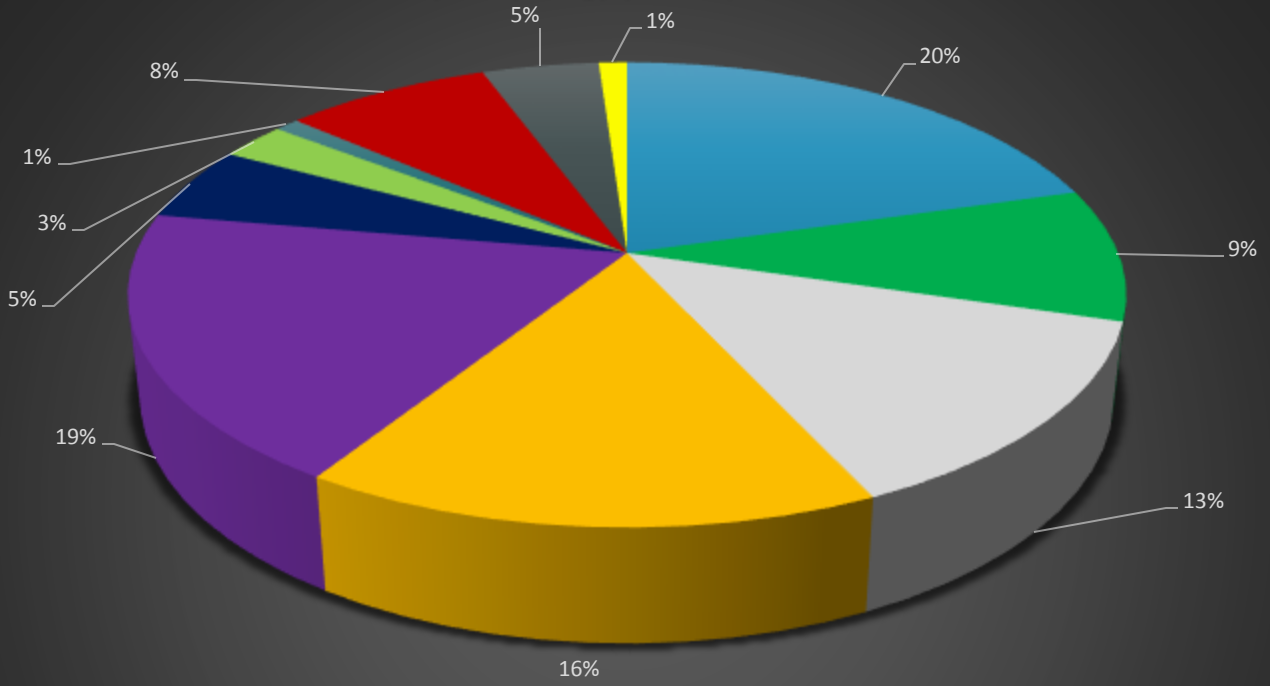


تعداد الطلبة المتخرجين المسجلين حسب الكليات:

الكلية	عدد الطلبة المسجلين	النسبة المؤوية
كلية الآداب واللغات	453	20%
كلية الحقوق والعلوم السياسية	205	9%
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	298	13%
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	352	16%
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	416	19%
كلية العلوم والعلوم التطبيقية	114	5%
كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية	57	3%
معهد العلوم والتقنيات التطبيقية	21	1%
معهد تسيير التقنيات الحضرية	177	8%
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	100	5%
تسمية أخرى	24	1%
المجموع	2217	100%

اسم الكلية	كلية الآداب واللغات	كلية الحقوق والعلوم السياسية	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	كلية العلوم التطبيقية	كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية	معهد العلوم والتقنيات التطبيقية	معهد تسيير التقنيات الحضرية	معهد تسيير التقنيات الحضرية	تسمية أخرى	المجموع
عدد الطلبة المسجلين	453	205	298	352	416	114	57	21	177	100	24	2217
النسبة المؤوية	20%	9%	13%	16%	19%	5%	3%	1%	8%	5%	1%	100%

تعداد الطلبة المسجلين حسب الكليات

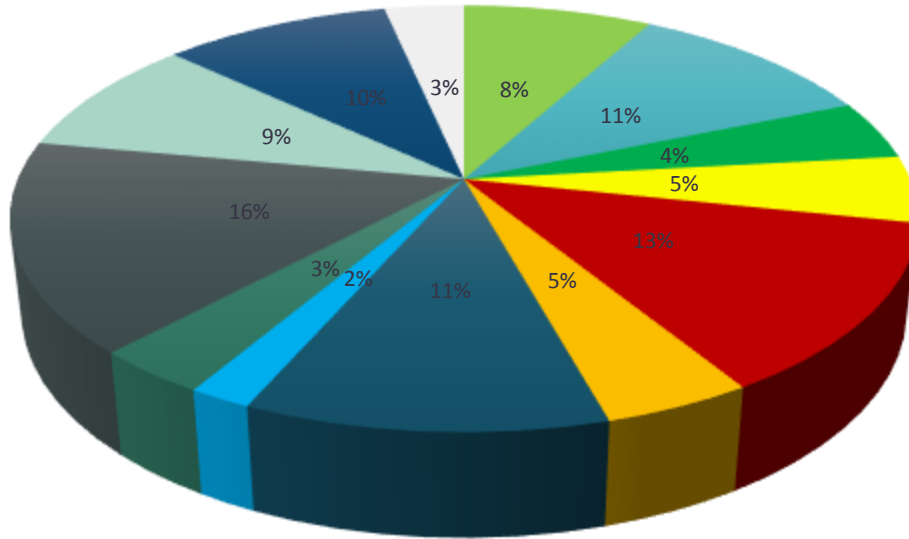


- كلية الآداب واللغات
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
- كلية العلوم والتكنولوجيا التطبيقية
- معهد تسيير التقنيات الحضرية
- كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية
- معهد العلوم والتقنيات التطبيقية
- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- تسمية أخرى

تعداد الطلبة المتخرجين حسب التخصصات:

التخصصات	هندسة معمارية، عمران، ومهن المدينة	لغة وأدب عربي	علوم وتقنيات النشاطات البدنية	علوم وتكنولوجيا	علوم إجتماعية وإنسانية	علوم المادة	علوم الطبيعة والحياة	علوم الأرض والكون	رياضيات وإعلام آلي	علوم إقتصادية، وتسيير وعلوم تجارية	حقوق وعلوم سياسية	آداب ولغات أجنبية	تخصص آخر	المجموع
عدد الطلبة المسجلين	178	237	100	112	286	100	242	42	77	353	200	215	75	2217

تعداد الطلبة المتخرجين المتحصلين حسب التخصصات

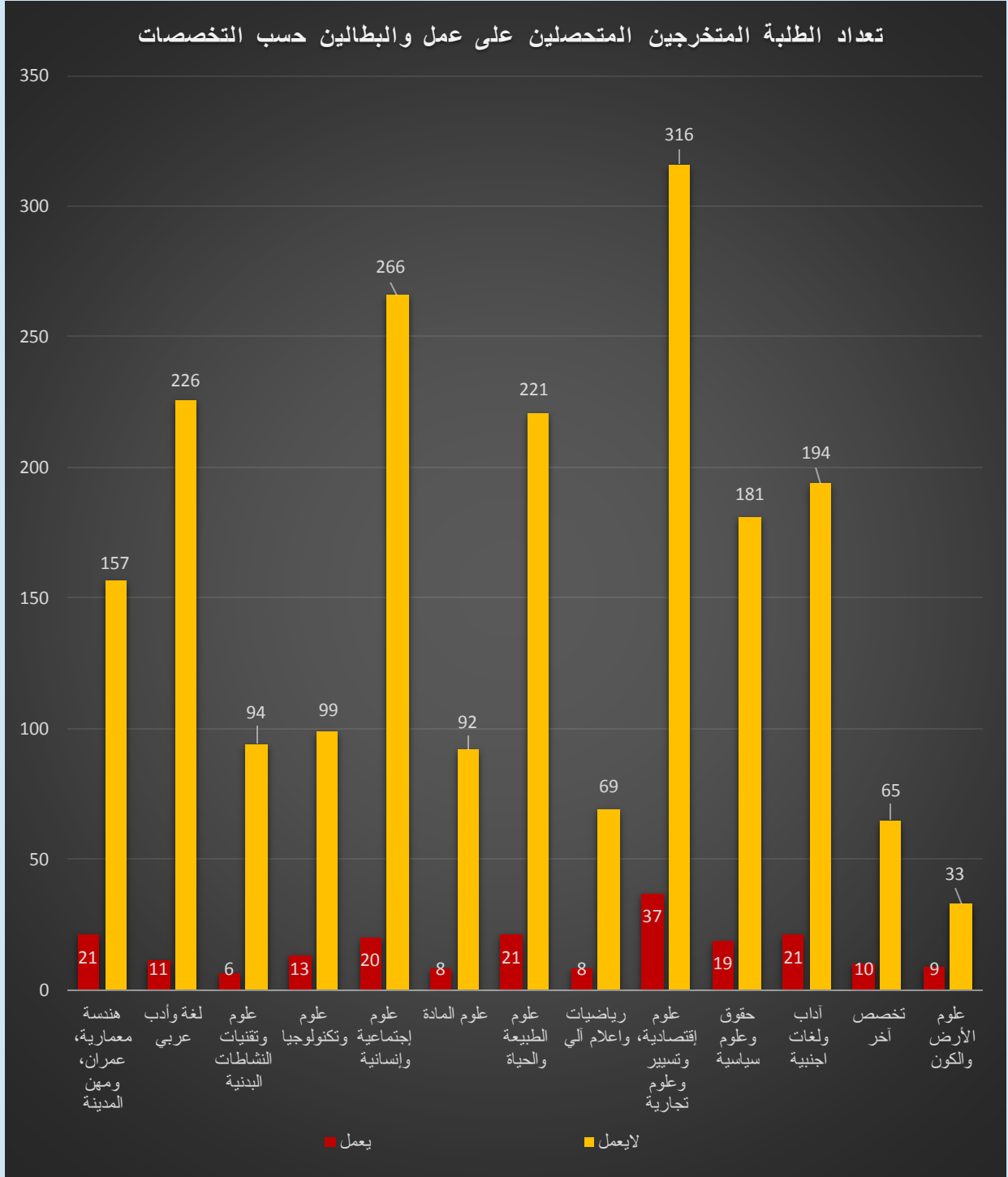


- هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة
- لغة وأدب عربي
- علوم وتقنيات النشاطات البدنية
- علوم وتكنولوجيا
- علوم إجتماعية وإنسانية
- علوم المادة
- علوم الطبيعة والحياة
- علوم الأرض والكون
- رياضيات وإعلام آلي
- حقوق وعلوم سياسية، وعلوم إقتصادية، وتسيير وعلوم تجارية
- آداب ولغات أجنبية
- تخصص آخر

جدول يبين تعداد الطلبة المتخرجين المتحصلين على عمل والبطالين حسب التخصصات:

التخصصات	عدد الطلبة المسجلين	يعمل	لايعمل
هندسة معمارية، عمران، ومهن المدينة	178	21	157
لغة وأدب عربي	237	11	226
علوم وتقنيات النشاطات البدنية	100	6	94
علوم وتكنولوجيا	112	13	99
علوم إجتماعية وإنسانية	286	20	266
علوم المادة	100	8	92
علوم الطبيعة والحياة	242	21	221
علوم الأرض والكون	42	9	33
رياضيات وإعلام آلي	77	8	69
علوم إقتصادية، وتسيير وعلوم تجارية	353	37	316
حقوق وعلوم سياسية	200	19	181
آداب ولغات أجنبية	215	21	194
تخصص آخر	75	10	65
المجموع	2217	204	2013

● أعمدة بيانية توضح تعداد الطلبة المتخرجين المتحصلين على عمل والبطالين حسب التخصصات:



خلاصة:

تماشياً مع السياسة المنتهجة من طرف إدارة الجامعة والتي تهدف إلى تكوين ناجح يراعي خصوصية نسقه المجتمعي الذي ينتمي إليه، وسعيًا نحو إنتاج طاقات فاعلة في المجال المهني إنطلاقاً من تكوين متكامل يراعي التحولات النسقية المهنية من حوله، يعمل مكتب الربط بين المؤسسات والجامعة التابع لنيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية على إحصاء ومتابعة خريجي الجامعة، قصد إدماجهم في سوق العمل، حيث تبين من خلال هذا التقرير أنه من بين 2217 طالب متخرج مسجل تم إحصاء تعداد الطلبة الحاصلين على عمل بمعدل 254 طالب والذين لم يتحصلوا بعد على عمل بمعدل 1963 طالب. إذ أنه من الواضح جداً قراءة أن الرقم متباعد جداً وأغلب المتخرجين لما قبل سنة 2011 حتى سنة 2022 لم يتحصلوا بعد على عمل، ويمكن أن ترجع أسباب ذلك إلى العديد من النقاط يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولاً: عدم تكيف التكوين مع طبيعة ومتطلبات سوق العمل حيث: ان طبيعة التكوين الجاري عبر عدد من التخصصات الجامعية، لا زال بعيداً عن متطلبات سوق العمل ويتناقض في كثير مع معاييرها، مما يطرح مسألة عدم التنسيق بين الجامعة ومحيطها، الشيء الذي يجعل الطالب الجامعي يفقد الثقة في التكوين الجامعي، مما يدفعه للبحث عن بدائل ليعالج هذا الخلل في التكوين، ومن بين هذه الاستراتيجيات والخطط نجد أن أول شيء يقوم به كثير من الطلبة الجامعيين، هو حرصهم الشديد على اختيار التخصص المناسب، وفقاً لما تمليه متطلبات السوق المهنية، وكاستراتيجية فردية أو ذاتية، يستطيع من خلالها الإبداع في تخصصه والنجاح فيه، ونظراً لهذه الأهمية فانه من الضرورة خلق مكاتب للاختيار المهني، وهي دعوة سوسيولوجية كان قد نادى بها الفكر البنائي الوظيفي، والذي يؤكد على ضرورة الاهتمام بخدمات مكاتب التوجيه المهني، وإسنادها إلى الأسس العلمية الكفيلة بنجاحها في المدارس والمعاهد والجامعات بالنظر لأهميتها التربوية، النفسية، المهنية، الاقتصادية والاجتماعية، لكي تلبي مطالب ظاهرة التنوع والتوسع في المهن، أو الحرف وفرص العمل وفروع التعليم بما يتناسب وامكانات كل فرد، ميوله، رغباته واستعداداته،

على أساس تأكيد حرية الطالب في اختيار المهنة أو نوع التعليم أو التدريب الذي يناسبه، تلبية لاحتياجات المجتمع من القوى العاملة المدربة والمؤهلة.

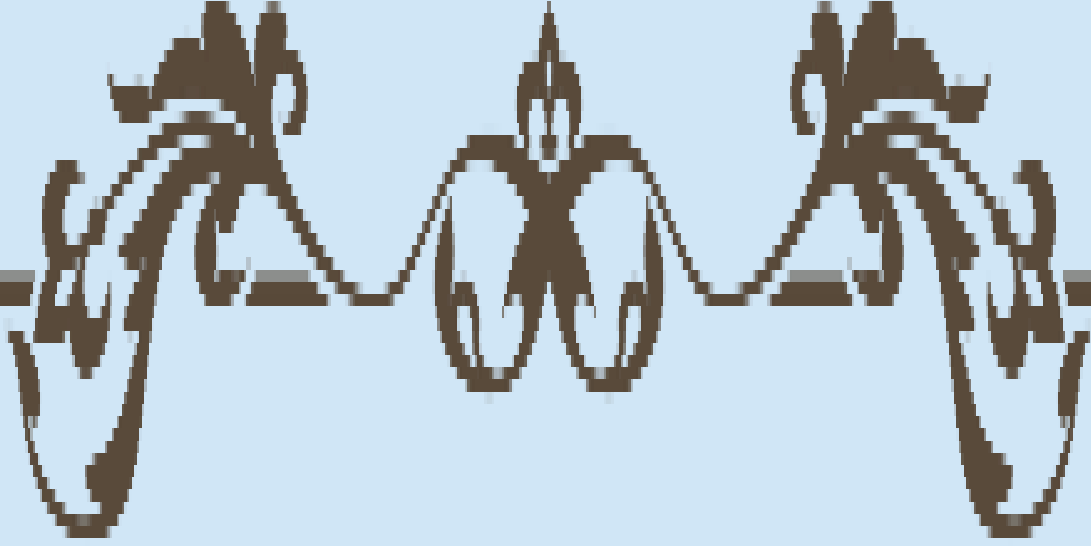
ثانيا: غياب مطابقة المهارات مع التكوين: نجد كذلك أن معظم خريجي الجامعة الجزائرية يعانون من نقص المهارات، نظرا لاعتماد التكوين بالجامعة على الطابع النظري، خاصة ان القيام بتربصات تطبيقية يكون خلال سنة التخرج فقط، هذا ما يجعلنا نستنتج أن هناك شبه قطيعة بين المعطيات النظرية في التخصص العلمي بالجامعة الجزائرية، وبين الميدان الذي يفترض أن يختبر فيه المتكون في تلك التخصصات مهاراته التطبيقية، هذا ما جعل الجامعة تتمسك بالاكفاء في غالب الأحيان على قياس مهارات نظرية عند المتكون، من خلال تحديد الاستحقاقات البيداغوجية المختلفة، وكذا منح شهادات التخرج والتشريفات وغيرها، الشيء الذي يقودونا الى طرح التساؤل التالي: كيف يمكن لخريج الجامعة امتلاك مهارة مهنية فنية وتطبيقية، دون التقرب من مصادر الحصول عليها، لذلك تسعى الآن جامعة العربي بن مهيدي إلى إنتاج بدائل فعالة وإيجاد حلول مناسبة، للتكيف مع الشروط التي يفرضها واقع سوق الشغل اليوم، وذلك من خلال الحث على التكوين المكمل والموازي الذي يستطيع من خلاله الطلبة تطوير أنفسهم، ورفع درجة الإبداع المهني واكتساب مهارات مختلفة، يضمن لهم وظيفة مستقبلية يتحقق فيها الاندماج والتكيف المهني، وذلك من خلال استغلال الإتفاقيات المبرمة بين الجامعة والشركاء الإقتصاديين والإجتماعيين لغرض ارسال دفعات تربص بالنسبة للطلبة المقبلين على التخرج وذلك عبر مختلف الأطوار والتخصصات، ماسيرفع مستقبلا حصيلة إدماج خريجي الجامعة في سوق العمل بسهولة وكفاءة.

ثالثا: نقص التكوين في اللغات الأجنبية في أغلب التخصصات: إن من ابرز مايعاني منه معظم خريجي مؤسسات التعليم العالي، هو ضعف مستواهم في اللغات الاجنبية، التي أصبحت الآن متطلبا حقيقيا لمعظم وظائف أسواق العمل المحلية والأجنبية، فعدم إتقان اللغات الأجنبية يحرم خريجي الجامعة من الحصول على منصب عمل، ويعقد من مهام أدائه المهني ان هو ظفر بهذا المنصب، كما يجعل مهاراته التواصله في مهنته ضعيفة، مما يحرمه من تعلم أشياء كثيرة فيها والتدريب بسهولة، وفي هذا السياق عملت جامعة أم البواقي عبر مركز تكثيف اللغات بالجامعة إلى إتاحة تعلم العديد من اللغات الأجنبية للطلبة في كافة الأطوار وكذا الموظفين والأساتذة بالجامعة وذلك من أجل إستدراك أي نقائص في هذا المجال.

رابعاً: عدم تركيز الطلاب على إكتساب مهارات الاعلام الآلي: نظر للتطور التكنولوجي الحديث ينبغي على قطاع التعليم العالي رفع تحدى التكنولوجيا الجديدة، التي تؤدي بدورها إلى تحسين طريقة إنتاج المعارف واستعمالها ونشرها والتحكم فيها، فالتحكم في تكنولوجيا الاعلام والاتصال قد أصبح ضرورة وليس خياراً، حيث تعد مهارات التحكم في استعمال الحاسوب من بين المهارات التي يجب ان تتوفر لدي خريج الجامعة من اجل مواكبة المتطلبات المهنية.

خامساً: التحاق الطلاب ببرامج التشغيل بصيغة عقود ما قبل التشغيل: مايسمى برنامج المساعدة على الإدماج المهني DAIP المخصصة لخريجي الجامعات، نظراً لان برامج عقود ما قبل التشغيل ظهرت اولاً واستقطبت عدد كبير من خريجي الجامعة كونها من أهم البرامج المطبقة في إطار سياسة التشغيل، وهي موجه لإدماج الشباب المتحصلين على شهادات جامعية، الذين يدخلون سوق الشغل لأول مرة، وهو يهدف الى زيادة عروض العمل وتشجيع وتسهيل إدماج المتحصلين على شهادات علمية في سوق الشغل، وإكسابهم تجربة تساعدهم على الادماج النهائي في المؤسسات العامة والخاصة، التي كانوا يزاولون فيها العمل إضافة الى اكتساب المهارات المهنية التي لا يستطيع التكوين الجامعي توفيرها، ومن بين هاته المهارات اكتساب مهارات العمل الجماعي، وبناء علاقات جيدة مع رؤساء العمل، مهارات التواصل، القدرة على أداء العمل وانجازه بسرعة دون أي صعوبة، هذا ما يفرض في الفترة الأولى أن يكون الإدماج مؤقت ومنظم في شكل تربص تطبيقي، تحضر الشاب حامل الشهادة وتكيفه في منصب العمل والذي يضمن له التوظيف عكس ما تقوم به مؤسسات التعليم العالي إذ تمنح الشهادة دون مراعاة إمكانيات التوظيف من عدمه، وفي هذا الصدد تسعى جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي إلى متابعة خريجيها ومساعدتهم على الإدماج ي سوق العمل عبر إستراتيجية الإحصاء ووضع تقارير سنوية تتابع أسباب تأخر المتخرجين في الحصول على وظيفة تناسب تكوينهم، ومن ثم إستدراك أي نقائص ومعالجة أي إشكاليات مطروحة.

كلمة ختامية



في الختام يتقدم السيد نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية بخالص عبارات الشكر والتقدير لكل الحاضرين وعلى رأسهم السيد مدير جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: الأستاذ الدكتور ديبى زهير. السيد رئيس مجلس الإدارة، وكل السادة الأعضاء الحاضرين والممثلين لمختلف القطاعات ، وكذا الطاقم الإداري والبيداغوجي.

نأمل أن يكون هذا العرض قد وفر لكم نظرة شاملة ومفيدة عن الفرص والتحديات التي تواجهنا مستقبلا من أجل تحقيق تكوين متكافئ يسير وفق مبدأ مطابقة التكوين - المهارات - فرص العمل وضمان إنتاج الجامعة لكفاءات فعالة في سوق العمل.

